أهمية السياسة التي رسمها لتحقيق الهدوء في المناطق المحتلة لا تزال قائمة، على الرغم من ان النتيجة لم تتحقق بعد (**هآرتس**، ١٠/٢/١٩٨٨).

• غادر عمان، الى اثينا، ١٠٥ ممن ابعدتهم السلطات الاسرائيلية من الارض المحتلة، اضافة الى ٢١ شخصية أردنية. ويرأس هؤلاء رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السائح، الذي يرأس «لجنة سفينة العودة». وصرح مصدر فلسطيني، في اثينا، بأن السفينة سوف تبحر اليوم في طريقها من اثينا الى ميناء حيفا (**القبس**، ١٠/٢/١٩٨٨). وفي اسرائيل، قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة والاربعين لسفينة المهاجرين اليهودية «اغوز»، التي غرقت في البحر المتوسط سنة ١٩٦١، وهي في طريقها الى اسرائيل: «ان ارسال سفينة المطرودين، من اليونان الى شواطىء اسرائيل هو بمثابة عمل معادٍ يشكل خطراً على دولة اسرائيل» (**عل همشمار**، ١٠/٢/١٩٨٨). ودان القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، حكومة اليونان، التي سهّلت الاعداد لرحلة «سفينة العودة»؛ ووصف عملها بأنه خسيس (**المصدر نفسه**). وأعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان السفينة لن يُسمح لها بالوصول الى شواطىء اسرائيل. وقال رابين، خلال جولته على قطاع غزة: «انه لا ينبغي تمكين السفينة من الوصول الى شواطىء اسرائيل، وان الدولة تعتزم عدم السماح للفدائيين بتنفيذ مؤامرتهم» (**المصدر نفسه**). وقال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون: «ان ما يثير قلقي هو تبرع اشخاص مختلفين في اسرائيل، يعتزمون الصعود الى السفينة لاستقبال الفدائيين. فاما ان مساً من الجنون قد اصابهم، واما انهم يريدون، عمداً، الانتحار» (**المصدر نفسه**).

• أعرب السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، عن اسفه لتصاعد أعمال العنف في الاراضي المحتلة، وأكد، في بيان له، انه يجب على اسرائيل ان تدرك ان مشكلة الارض المحتلة لن تحلّ، أبداً، بالقمع؛ وطالب اسرائيل بوجوب الالتزام باحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب (**الاهرام**، ١٠/٢/١٩٨٨).

• استقبل رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي، سفير بلجيكا لدى تونس، وبحث معه في آخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة. وفي الاجتماع، حث القدومي دول المجموعة الاوروبية، على اتخاذ اجراءات عملية لانهاء الاحتلال وتقديم الحماية والمعونة الدوليتين للشعب الفلسطيني، واستنكار اجراءات اسرائيل القمعية (**وفا**، ٩/٢/١٩٨٨).

• في اجتماع مجلس الوزراء، برئاسته، شرح الرئيس المصري، حسني مبارك، نتائج جولته الاخيرة والمبادرة التي طرحها من اجل تحريك العمل لحل القضية الفلسطينية. وأوضح مبارك ان مصر فتحت ابوابها لتحريك القضية ودقت نواقيس الخطر للمجتمع الدولي الذي اصبح، بقياداته ومؤسساته، في حركة وتفاعل نشيطين، ومهيأ لتحرك عربي وفلسطيني يخدم القضية وانتفاضة الارض المحتلة (**الاهرام**، ١٠/٢/١٩٨٨).

• عاقب البرلمان الاوروبي اسرائيل بسبب ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقرر، للمرة الثانية على التوالي في غضون شهر واحد، عدم المصادقة على اتفاق التعاون الاوروبي ـ الاسرائيلي (**القبس**، ١٠/٢/١٩٨٨). في غضون ذلك، ذكرت مصادر اوروبية مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت من الدول الاوروبية الغربية عدم الضغط عليها لحملها على الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط؛ كما طلبت من هذه الدول الامتناع عن تأييد المبادرة السوفياتية الجديدة بهذا الشأن (**المصدر نفسه**).

• في سياق الجولة التي يقوم بها على الشرق الاوسط، زار المبعوث الاميركي، ريتشارد مورفي، القاهرة لمدة ساعات قليلة، واجتمع مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ومع وزير الخارجية، د. عصمت عبدالمجيد. وقد ناشد مورفي، في تصريح له، جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط التحرك من اجل تحقيق السلام الشامل بين العرب واسرائيل (**الشرق الاوسط**، ١٠/٢/١٩٨٨). بعد هذه الزيارة، وصل مورفي الى اسرائيل، حيث التقى مع رئيس حكومتها، اسحق شامير (**السفير**، ١٠/٢/١٩٨٨). واجتمع مورفي مع شامير طيلة ما يزيد على الساعتين. وقد طرح شامير اسئلة ايضاحية عديدة حول الحكم الذاتي، والعلاقة بينه وبين التسوية النهائية، وماهية المفاوضات المباشرة، والمشتركين، والجدول الزمني للمباحثات، وغيرها من المواضيع. وأعلن مورفي انه سوف يعود، الآن، الى الولايات المتحدة، حيث يقدم